العدد (1677) السنة السابعة - الاربعاء (16) كانون الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

اقتراح يمكن ان يكون فاعلا !

عبد الزهرة المنشداوي

في الجلسة البرلمانية التي خصصت لاستضافة الوزراء والقادة الميدانين في وزارتي الدفاع والداخلية،جلب انتباه المواطن، ان البعض من اعضاء مجلس النواب استغل هذه الجلسة من اجل الدعاية الانتخابية .في حين كان الامر يتطلب اكثر من ذلك .يتطلب وضع حلول ناجعة من اجل انقاذ المواطن من الفخاخ المميتة التي تنصب له في شوارع وساحات بغداد بين الاونة والاخرى لتزهق ارواح عدد من المواطنين الابرياء.

ما لفت الانتباه هو اقتراح وزير الدفاع وضع جوائز مالية للمواطن الذي يمكن ان يساهم في القاء القبض على ارهابي او مجرم مسير لارباك الاوضاع .هذه الوسيلة في مطاردة فلول الارهاب فيها شيء من الفعالية والموضوعية حسب اعتقادنا.انها حافز ودافع لان يجعل العديد من المواطنين مشاركة القوات الامنية بحثها عن هؤلاء القتلة وتضييق المساحة التي يتحركون فيها خاصة فيما اذا عمدت الجهات المعنية الى نشر صور لهم وتقارير المعلومات التي يستفيد منها المطارد.

ان وضع مبلغ مئة مليون دينار او خمسين مليون دينار لمن يستطيع مطاردة ارهابي والقاء القبض عليه، لاشك سيدفع الكثيرين الى تحين الفرص وربما البحث والتقصي عن هؤلاء المجرمين فتكون النتيجة ايجابية حتى لوفرضنا بأن نسبة نجاح المواطن في هذا المجال قليلة، او انه لن يتمكن كما نتصور، ولكن في كل الاحوال ستجعل من المجرمين في حالة شك وريبة وتقلل كثيرا من عملياتهم الارهابية او الظهور الى السطح بين الناس بالنسبة لمن ستجد صورهم طريقها لبد المواطن.

هذا الحافز والجائزة يمكن ان تجعل من المواطنين الذين يسكنون القرى والارياف الحدودية قوة مضافة وفاعلة في القاء القبض على الكثير من المتسللين الذين يحملون العبوات والاحزمة الناسفة المعدة لكل عراقي دونما تمييز.

نعتقد بأن على اعلى الجهات في الدولة والحكومة ان لا تعدم الوسيلة في الحد من استهداف المواطن وان تسخر كل ما لديها من اساليب المكافحة والامكانات للتصدي لهم وقبر مخططاتهم قبل ان ترى النور. المقترح يمكن ان يكون عمليا كما نعتقد، لاشراك الجميع في حماية العراق من غزوات القتلة بين الحين والاخر ولكن هذا الامر يحتاج الى الدعم المالي والتخصيصات المقرة من قبل الدوائر والجهات ذات الصلة، اما القول بأن التخصيصات غير متوفرة فهو قول يمكن ان يستدعي المواطن محاججة المسؤولين بالقول ان الدولة تنزف المئات من الملايين من ثقوب الفساد الموجودة في معظم دوائر الدولة وكذلك الرواتب الضخمة غير المعقولة التي تصرف للبعض ولكنها تدعي العجز في التخصيص لهكذا مجال يمكن ان يعود على العراق والعراقيين بالاطمئنان والاستقرار دون هاجس الخوف والتوجس من غائلة الارهاب.

مشاركة المواطن في التصدي لمن يستهدفه ضرورة تقتضي منا أشراكه وزجه من اجل مساعدة القوات الامنية التي تتعدد مهامها في الداخل وعلى خط الحدود وتقف في بعض الاحيان عاجزة عن صد اولئك من جعلوا الحياة التي وهبها لهم الله رخيصة بلا ثمن يذكر وحولوها الى قنبلة متفجرة لايمكن للشرطي او الجندي ايقافها مهما فعل .العمليات الاستباقية يمكن ان تفعل فعلتها في المجال الامني و طريقة الحوافز المالية لها الدور في تضييق المساحة على الارهاب ونيوله.

تقرير

التهجئة على الطريقة الحديثة اضعفت التعليم الابتدائي

العلم في الصغر كالنقش على الحجر، منذ الطفول وهذه الحكمة تتردد في اذهان الناس بمختلف مستوياتهم العقلية وثقافاتهم المتنوعة ومنذ بداية اولى الحضارات على ارض بابل عرف الناس القراءة الصورية برسوم ترمز للاشياء لتسهيل حفظها ودراستها وتطورت الى ان ظهرت القراءة والكتابة بحروف لها رموز خاصة تدل عليها ، الجميع يتذكر القراءة الخلدونية للتعليم الابتدائي ولا احد ينساها وكيف ذلك وقد تخرج على طريقتها جهابذة العلماء واساتذة التدريس وفي كل المجالات العلمية والادبية.

مدرسة حديثة

الانبار/احمد النعيمي

ومن التطور ما قتل، وربما لكل شيء آفته وقد لحقت آفة التطور غير المدروس هذه القراءة الخلدونية والتي كانت تعتمد اسلوب القراءة الهجائية لكل حرف على حدة لتحيلها الى طريقة جديدة (مقطعية) لا تتيح للطلبة الصغار امكانية حفظ كل حرف لوحده لانها تعتمد قراءة الكلمة ككل دون حرف عن حرف ما سبب انحدارا واضحا في مستويات طلبة الدراسة الابتدائية ووصولهم الى مراحل الصف الثاني او الثالث الابتدائي وهم لا يعرفون رسم كل حرف وصوته الخاص به بسبب ما قرر في منهج القراءة الحديثة والتي شكا جميع المعلمين من ذوي الاختصاص منها وبشكل كبير جدا:

الاستاذ جلال فاضل معاون مدير لجنة القراءة للمبتدئين سابقا يقول: " من محاسن الحرفية الهجائية انها تعطي وقتا للطالب لمعرفة رسم الحرف وحفظه ولا بد لكل معلم من متابعة النصف الاول المهم من المرحلة الابتدائية وتشمل الصفوف(الاول والثاني والثالث) الابتدائي لانها تشكل الجانب المهم جدا في هذه المرحلة في تعليم الطالب وترسيخ الحروف في ذهنه وبذلك نضمن الصفوف(الرابع والخامس والسادس) الابتدائي واشار الاستاذ جلال ان ترك القراءة الخلدونية واللجوء الى الطريقة الحديثة (المقطعية) ادى الى ضعف الاملاء والقراءة لدى الطلبة والى ضعف مستوياتهم بشكل كبير وملحوظ وذلك ينطبق على اللغتين العربية والانكليزية ان طريقة التهجئة المقطعية الحديثة اثبتت فشلها وعدم جدواها وكل ذلك بسبب تغيير القراءة الخلدونية الاصيلة للاسف، ويا حبذا اذا ارادت الحكومة رفع مستوى التعليم ان تعود الى القراءة الخلدونية التي خرجت اجيالا من العلماء .

ويرى الاستاذ عبد الحميد عبد اللطيف مدير مدرسة الوثبة الابتدائية ان العودة الى الطريقة الهجائية القديمة افضل بكثير لانها ترسخ في ذهن الطالب اسماء الحروف واشكالها واصواتها مع العلم ان التهجئة القديمة تشكل عبئاً على الطالب والمعلم لكنها الاكثر نفعا بالتاكيد من الطريقة الحديثة (المقطعية)، واضاف عبد الحميد ان الطريقة المقطعية اسهل لكنها فشلت في جعل الطالب ينتقل الى المراحل المتقدمة وهو يتقن قراءة الحروف ولفظها فنرى طلاب الصفوف الاول والثاني عند انتقالهم الى الصف الثالث و الرابع والخامس لا يعرفون ولا يتذكرون رسم الحروف ولا اصواتها (طريقة لفظها) بسبب تدريسهم على الطريقة المقطعية الحديثة المقررة في كتاب القراءة، اضف الى ذلك ان كتاب القراءة الحديثة الذي صدر قبل سنة يحتوي على عدد كبير من الكلمات مما يثقل كاهل الطالب فمثلا بدلا من ان ياخذ الطالب ست كلمات سابقا اصبح ياخذ اثنتي عشرة كلمة على الطريقة الجديدة مما يتسبب في تشتيت ذهن الطالب بسبب كثرة الكلمات .

فيما تشير انعام فليح معلمة ابتدائية ان تدريس الطالب على لفظ الكلمة ككل أي الطريقة المقطعية هي اسهل على الطالب، لكن الطالب لن يتمكن ابدا من معرفة كل حرف على حدة، فبعد ان اقامت مديرية تربية الفلوجة دورات تطويرية للمعلمين وشاركت فيها ابلغونا ان الطريقة الجديدة هي المطلوبة من المعلم في الوقت الحاضر لكن من خلال خبرتنا في التعليم وجدنا عكس ذلك فلم نجن أية فائدة من الطريقة الجديدة للطالب، مما اضطرنا الى تدريس الطريقتين المقررة والقديمة (الهجائية) لان التربية تطالبنا من جهة بتدريس الطريقة الحديثة (المقطعية) وضمائرنا لا تسمح لنا بتخريج طلبة لا يعرفون رسم الحروف وتهجئتها.

اسماء الدليمي مديرة احدى المدارس الابتدائية تقول: ان الطريقة المقطعية فاشلة مئة في المئة وبعد ان تاكدنا من معلمي ومعلمات مدرستنا حول جدوى هذه الطريقة تبين ان الطالب حين ينجح من الصف الاول الى الصف الثاني الابتدائي لا يستطيع ان يميز بين حرف واٰخر بسبب تعلمه في الصف الاول طريقة القراءة المقطعية الحديثة حسب المنهاج المقرر طبعا الامر الذي ادى الى انحدار واضح وكبير في مستوى الطلبة بشكل عام والان جميع معلمينا ومعلماتنا يعترضون على الطريقة الجديدة (المقطعية) ما حدا بهم جميعا الى تعليم التلاميذ على الطريقة الخلدونية القديمة اضافة الى الطريقة الحديثة لتعليم الطلبة اللفظ الصحيح للحروف والذي لا يجدونه في الطريقة المقطعية الحديثة اطلاقا.

اشارة

من يرعى المواهب الشابة؟

صفية المغيري

– في المدارس كما في الجامعات والكليات الكثير من المواهب الشبابية التي تبحث وتنتظر من يرعاها. فهناك الآلاف من الطلبة الموهوبين يمتلكون هوايات علمية لكنهم لايعرفون كيفية استغلالها ولا يعرفون الجهة التي يمكنها الاستفادة من مواهبهم بعد تنميتها وتطويرها ؟

ربما نقول هناك مديريات في وزارة التربية تنظم المعارض الفنية للطلبة والادبية ولكننا بحاجة الى اكثر من ذلك بحاجة الى مختبرات علمية مزودة بأجهزة بحثية ونواد اجتماعية يمكن ان تكون المكان الذي يلتقي فيه هؤلاء الذين يعدون في اي بلد اخر المستقبل الواعد لبلدهم الذي يأمل منهم ان يأخذوا بناصية التطور نحو الافضل.

بحاجة الى رعاية مجتمعية وحكومية تهتم بهذا الجانب وتوليه ما يستحق من اهتمام أذ لايخلو بلدنا من الموهوبين وفي المجالات كافة شأنهم شان الشباب في بقية انحاء العالم وهؤلاء بحاجة لمن يتبنى مواهبهم وافكارهم من خلال عرضها وتقديمها عبروسائل عديدة، ليحظوا بفرصة لتبني افكارهم من الجهات المهتمة ان كانت رسمية او غير رسمية وتقدم الشهادات التقديرية والجوائز للمتميزين والفائزين في تلك المعارض إضافة إلى مفاتحة الجهات المختصة للاستفادة منها ميدانيا، لكن في السنوات الأخيرة نلاحظ أن هذه المواهب بقيت مطمورة ولاسيما في السنين الأخيرة نتمنى من يخرجها الى النور أو من يهتم بها فعلا من اجل صقلها والاستفادة منها .

نوجه دعوة إلى الجهات المعنية في وزارات التربية والتعليم العالي والشباب لأن المواهب الشابة تلك ثروة البلد ولايمكن التفريط بها . فالكثير من الانجازات العلمية تبدا بفكرة صغيرة، ثم تنمو وتتطور.

حدث في تقاعد ذي قار

حجبوا راتبه التقاعدي وأعلنوا وفاته وهو حي

الناصرية/ حسين العامل

لم يبق امام المتقاعد حازم عريبي الغزي الا وسائل الاعلام ليفضح من خلالها عمن تسببوا بحجب راتبه التقاعدي لمدة ستة اشهر وهو المعاق واعلنوا وفاته رسميا وهو حي يرزق .

يقول المواطن حازم عريبي وهو اب لستة اطفال ومعاق يستعين بكرسي متحرك في تنقلاته:

حين راجعت المصرف في يوم ٢٠٠٩/٥/٥ لاستلام راتبي التقاعدي فوجئت بقطعه من دون ذكر السبب، وعند مراجعتي مديرية تقاعد ذي قار لعدة مرات لم احصل على جواب، ولم تزودني المديرية المذكورة بكتاب رسمي الى مديرية التقاعد العامة لمعرفة السبب، الا بعد خمسة اشهر من المراجعات المتواصلة، وعند ذهاب اخي بالكتاب الى التقاعد العامة كوني لا اقدر على الحركة، وجد اسمي مشطوبا من الحاسبة واضبارتي غير موجودة وبعد الاستنجاد باحد موظفي التقاعد العامة الذي تعاطف معنا تم العثور على الاضبارة واعاد اسمي الى الحاسبة، بعد ان اكتشفت ان هناك تلاعبا وتزويرا في المعلومات الواردة من مديرية تقاعد ذي قار، حيث قامت المديرية المذكورة برفع كتاب رسمي تخبر فيه التقاعد العامة بوفاتي من دون ان ترفق شهادة وفاة تثبت ذلك. وعلى اثر ذلك اوعزت مديرية التقاعد العامة باطلاق رواتبي وقد تسلمتها يدويا وليس من خلال المصرف في السابع من تشرين الاول ٢٠٠٩ ،لكني فوجئت مرة اخرى وفي يوم ٢٠٠٩/١١/٩ بقطع راتبي مرة ثانية .

واشار الغزي الى انه تعرض للمساومة من الموظف (...) تحتفظ المدى باسمه وهو احد موظفي تقاعد ذي قار حيث طلب منه ١٢٥ الف دينار لاعادة راتبه التقاعدي لكنه رفض تلك المساومة وطالب الغزي الجهات المعنية بمحاسبة من تسببوا باذاه وعمدوا الى قطع راتبه لغرض الابتزاز كما طالب بالاسراع باعادة راتبة الذي قطع مرة اخرى ليتسنى له ولاسرته تجنب غائلة العوز والحرمان.

النصف المهمل من شارع الرضوي

بعث الينا المواطن ابراهيم شندوخ من اهالي مدينة الصدر يشكو حال شارع الرضوي الشارع الحيوي الواصل بين منطقة جميلة التجارية واجزاء واسعة من مدينة الصدر، ويوضح: قامت بلدية المدينة مؤخرا بإكساء نصف الشارع مشكورة ولكنها اهملت النصف الاخر، حيث بقيت فتحات منهولات مجاري الامطار مكشوفة ما يجعلها مصيدة لالحاق الاذى بالمواطن الراجل والسيارات على حد سواء. ويطالب المواطن بلدية المدينة بالاسراع في عملية تبليط النصف المهمل من الشارع.

حديث الصورة

صيادون وزوارق

الصورة التقطتها عدسة الزميل محمود النمر قبل ايام قليلة في محافظة ميسان/ منطقة الكحلاء .

حنيظل المندائي الذي يدير ظهره للعدسة ويفضل التمتع بمنظر المياه الجارية التي انسابت في شط الكحلاء بعد فترة من الجفاف كان انعكاسها سلبيا على عمله المتوارث في صناعة وادامة زوارق الصيادين . في هذه الايام الصيادون في شط الكحلاء صاروا يتوافدون عليه من اجل اصلاح زوارقهم للسير بها نحو تخوم الاهوار واصطياد الاسماك والطيور كعادتهم التي توارثوها منذ القدم.

الصيادون وصانع الزوارق بحاجة الى اهتمام ورعاية من الجهات ذات العلاقة سواء من وزارة الموارد المالية او من الهيئة العامة للسياحة، فهم احوج ما يكون الى الدعم والتشجيع والتثقيف ايضا سيما وانهم يتعاملون مع ثروة نهرية متمثلة بالسمك الذي يحتاج الى معرفة ودراية بموسم تكاثره وكذلك استخدام وسائل صيد مشروعة في وقت تخلى فيه الصياد عن الشبكة والفالة، ليعمد الى المتفجرات التي يمكن ان تهدد ثروتنا السمكية.... الصياد والزورق بحاجة الى من يهتم بهما ايضا.

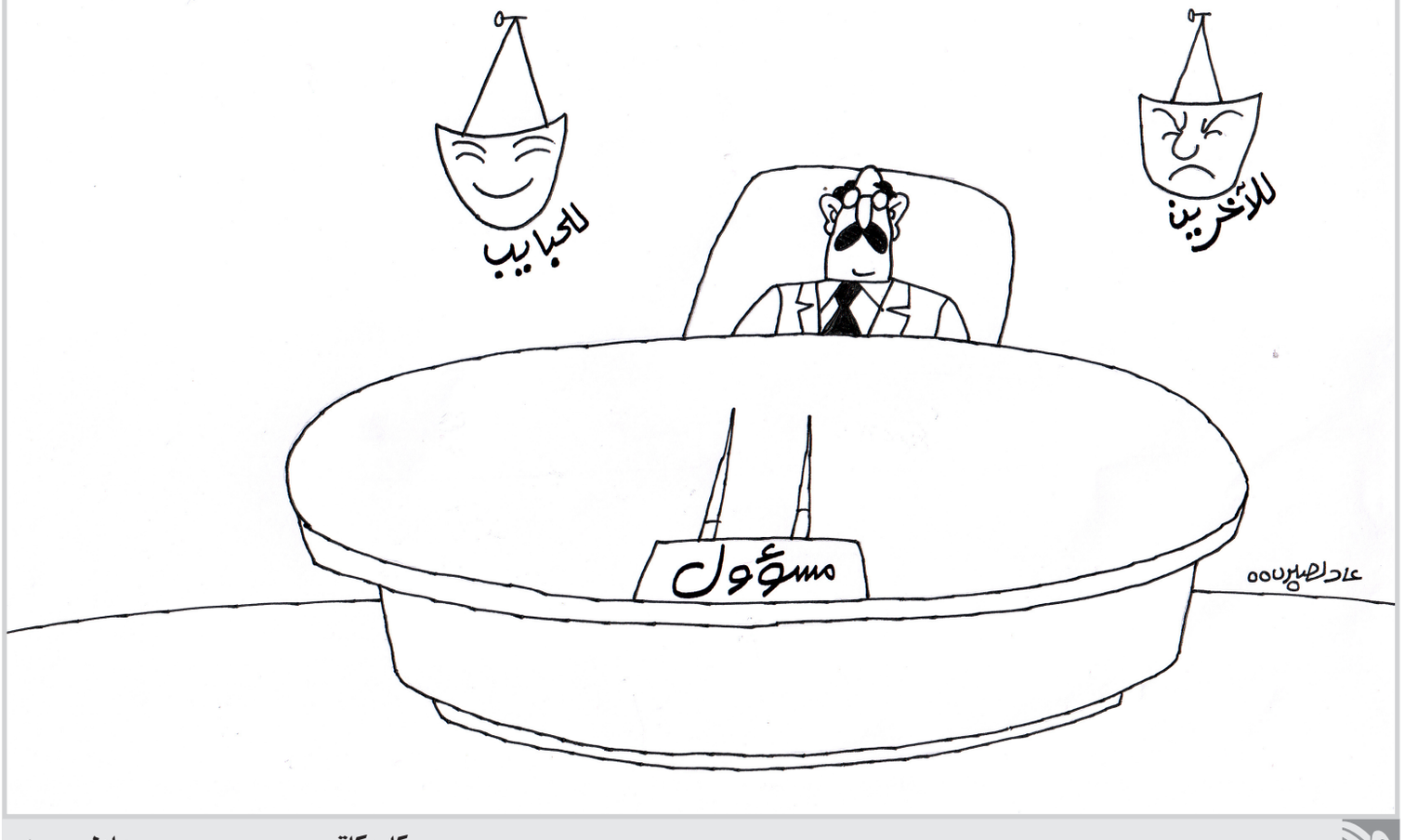

كاريكاتير..... عادل صبري